

إنَّ عبَّاسَ وفِيَّاضَ وبعد فضائح وثائق مفاوضاتهم العبثية المخزية مع العدو الصهيوني، يحاولون بقرارهم هذا التغطية على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته ووثابته الوطنية، وكأنَّ شيئاً لم يكن، وهم يوهمون أنفسهم بأنَّه يمكنهم بهذه التحركات غير الوطنية أن يخدعوا الشعب الفلسطيني ويصرفوا أنظاره عن سلوكهم وجرائمهم..

إننا في حركة حماس ندعو عبَّاسَ وفِيَّاضَ إلى التراجع عن هذا القرار، وإلى مراجعة مجمل سياساتهم القمعية ضد المقاومة والشرفاء من أبناء شعبنا الفلسطيني، كما نحمل محمود عبَّاسَ وحركة فتح المسؤولية الكاملة عن التدايعات الخطيرة التي ستعكس سلباً على وحدة الشعب الفلسطيني ومستقبل قضيتنا.

المكتب الإعلامي

الأربعاء 6 ربيع الأول 1432هـ

الموافق 9 شباط / فبراير 2011م

وثيقة رقم 36 :

تصريح صحفي لبنيامين نتانياهو حول إعلان المجلس العسكري الأعلى في مصر مواصلة احترام "معاهدة السلام" مع "إسرائيل"³⁶

12 شباط / فبراير 2011

رحب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بإعلان المجلس العسكري الأعلى في مصر عن استمرار مصر في احترام معاهدة السلام مع إسرائيل. وقال رئيس الوزراء إن معاهدة السلام السارية منذ عهد بعيد بين إسرائيل ومصر أفادت كلا البلدين كثيراً وهي تشكل حجر الأساس للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط بأسره.

وثيقة رقم 37 :

تصريح صحفي لرئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات حول أسباب تقديم استقالته³⁷

13 شباط / فبراير 2011

قدم صائب عريقات استقالته الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) من رئاسة دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت الاستقالة كما قال أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه على خلفية تسريب الوثائق من دائرة شؤون المفاوضات التي نشرتها قناة "الجزيرة" الفضائية "في غير سياقها الصحيح".

وقال عريقات لـ"الشرق الأوسط": "إن جريمة أمن قومي ارتكبت في مكنتي.. جرت عملية سطو على مكنتي وبالتالي فإنني لست الرجل الذي يبقى في منصبه بعد وقوع أكبر خرق أمني فلسطيني..

فأنا قدمت استقالتي من حيث الشكل، أما من حيث المضمون، فإن الجميع سواء في اللجنة التنفيذية للمنظمة أو في الشعب الفلسطيني يدرك أن مواقفنا التي قدمت للجانبين الأميركي والإسرائيلي بشأن القدس والحدود واللجوء والأمن والإفراج عن المعتقلين تستند بشكل كامل وكلي إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ولم تخرج عنها قيد أملة“. وتابع متسائلاً ”هل تتوقع مني الاستمرار في مناصبي بعد خرق أمني بهذا الحجم؟“.

ورفض عريقات الخوض في كيفية حصول الخرق الأمني، مكتفياً بالقول ”إن الوثائق سرقت من أجهزة الكمبيوتر وهي مغلقة“.

وشدد عريقات على أن الاستقالة ترجع إلى الاختراق الأمني وليس إلى مضمون المفاوضات، وانطلاقاً من ذلك فأنا أدعو الفلسطينيين بشكل عام والشباب منهم بشكل خاص إلى زيارة موقع ”قناة الجزيرة“ الإلكتروني الذي توجد عليه وثائق المفاوضات، لكي يعرفوا حجم التحريف والتحريض الذي قامت به قناة ”الجزيرة“ بإخراج الأمور في هذه الوثائق عن سياقها.

وقال عريقات وهو الأكثر تضرراً من نشر ”الوثائق“ باعتباره المسؤول الأول عن ملف المفاوضات ”وأدعو الجميع إلى قراءة هذه الوثائق بشكل شمولي باستثناء الدس الذي حصل في واحد من المحاضر المزعومة، الذي يقول إنني قلت للأميركيين إن (الرئيس محمود عباس) أبو مازن، قد دبر 50 مليون دولار من رجل أعمال فلسطيني لمساعدة مير موسوي (زعيم المعارضة الإيرانية) لإنشاء إذاعة. وهذا طبعا كذب وافتراء، وكذلك حول قطر والأردن“.

وأكد عريقات مجدداً أيضاً أنه لم يسئ إلى أي دولة عربية مهما كانت ولن يسيء لأي منها. ودعم موقفه هذا بالقول مجدداً ”إن الوثائق الرسمية والحقيقية التي قدمت للإسرائيليين والأميركيين مودعة لدى الجامعة العربية والأردن ومصر، ولدى الأشقاء في قطر وأقصد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر رئيس الوزراء.. وهذه الوثائق تبين أننا نثمن دور الأشقاء العرب في السعودية ومصر والأردن وسورية وقطر لكونها رئيسة لجنة متابعة المبادرة العربية“.

وثيقة رقم 38 :

بيان صحفي للمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية حول استلام الحكم في مصر وتنفيذ المعاهدات والمواثيق الدولية³⁸

13 شباط / فبراير 2011

إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعباً منه بهذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن ووفاءً بمسئوليته التاريخية والدستورية في حماية البلاد، والحفاظ على سلامة أراضيها، وكفالة أمنها، وإطلاعاً بتكليفه بإدارة شؤون البلاد يدرك إدراكاً واضحاً أن التحدي الحقيقي الذي يواجهه وطننا الغالي مصر يكمن في تحقيق عبر إطلاق كافة الطاقات الخلاقة لكل فرد من أبناء شعبنا العظيم، وذلك بتهيئة مناخ الحرية، وتيسير سبل الديمقراطية من خلال تعديلات دستورية وتشريعية تحقق المطالب المشروعة التي عبر عنها شعبنا من خلال الأيام الماضية، بل وتتجاوزها لآفاق أكثر رحابة، بما يليق بمكانة مصر الذي سطر شعبها أولى سطور الحضارة الإنسانية على صفحات التاريخ.